

## مذكرة إخبارية للمندوبية السامية للتخطيط حول وضعية سوق الشغل خلال الفصل الرابع من سنة 2016

### أهم المؤشرات

ما بين الفصل الرابع من سنة 2015 ونفس الفترة من سنة 2016، فقد الاقتصاد الوطني 33.000 منصب شغل، مقابل إحداث سنوي متوسط يقدر بـ 35.000 منصب خلال السنتين الأخيرتين. ويأتي هذا التراجع في حجم التشغيل نتيجة فقدان 96.000 منصب بالوسط القروي وإحداث 63.000 بالوسط الحضري، الشيء الذي يمكن تفسيره أساسا بالظروف المناخية التي ميزت الموسم الفلاحي الحالي.

وهكذا، وعلى المستوى القطاعي، يعود هذا التراجع في حجم التشغيل من جهة، إلى فقدان 129.000 منصب بقطاع "الفلاحة، الغابة والصيد"، ومن جهة أخرى، إلى إحداث 47.000 منصب بقطاع "الخدمات"، 38.000 بقطاع "البناء والأشغال العمومية" و11.000 منصب بقطاع "الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية".

بتراجع معدل البطالة من 14,1% إلى 13,3% بالوسط الحضري وارتفاعه من 3,5% إلى 4% بالوسط القروي، انخفض هذا الأخير بـ 0,2 نقطة على المستوى الوطني، منتقلا بذلك من 9,2% إلى 9%. كما بلغ لدى الشباب المتراوحة أعمارهم ما بين 15 و24 سنة 22,8% عوض 20%، ولدى حاملي الشهادات العليا 23,4% عوض 22,6%. وحسب الحجم، وبتناقص يقدر بـ 51.000 شخص بالوسط الحضري وارتفاع بـ 23.000 بالوسط القروي، تراجع العدد الإجمالي للعاطلين بـ 28.000 شخص ليبلغ 1.052.000 عاطل على المستوى الوطني.

ومن جهته، ارتفع معدل الشغل الناقص بـ 0,6 نقطة على المستوى الوطني، منتقلا من 11,1% إلى 11,7%، من 9,9% إلى 10,4% بالوسط الحضري ومن 12,3% إلى 13% بالوسط القروي.

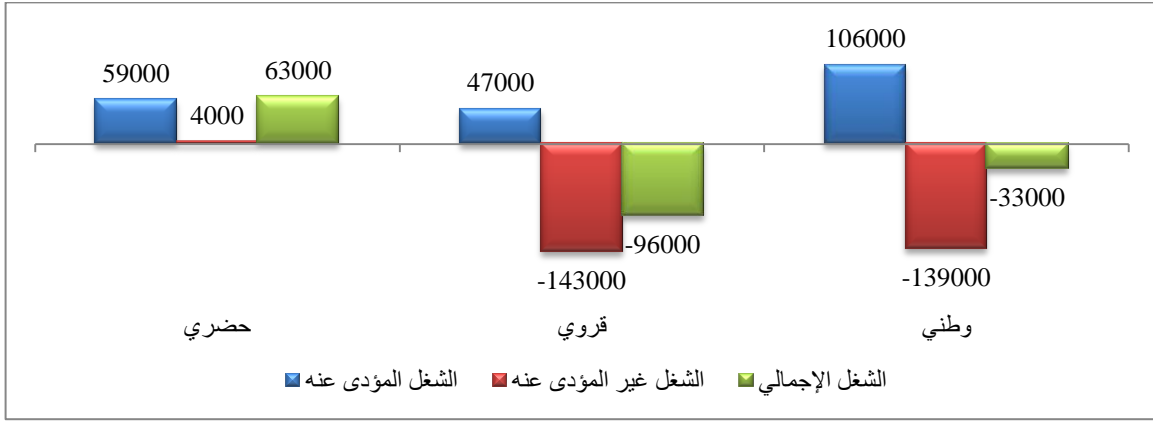
## وضعية وتطور سوق الشغل

### انخفاض طفيف في معدلات النشاط والشغل

بلغ عدد السكان النشيطين البالغين من العمر 15 سنة فما فوق خلال الفصل الرابع من سنة 2016، 11.716.000 شخص، وهو ما يمثل انخفاضا بـ 0,5% مقارنة مع الفصل الرابع من سنة 2015 (0,7%- بالوسط القروي مقابل +0,2% بالوسط الحضري). وتراجع معدل النشاط بـ 0,9 نقطة منتقلا بذلك من 46,9% خلال الفصل الرابع من سنة 2015 إلى 46% خلال نفس الفصل من سنة 2016.

وفيما يتعلق بالتشغيل، فقد تم إحداث 106.000 منصب شغل مؤدى عنه خلال هذه الفترة، 59.000 منصب بالوسط الحضري و47.000 منصب بالوسط القروي. كما سجل الشغل غير المؤدى عنه، والمتكون أساسا من المساعدين العائليين (97,5%)، ارتفاعا بـ 4.000 منصب شغل بالمناطق الحضرية وفقدانا لـ 143.000 منصب بالمناطق القروية، أي ما يعادل فقدان 139.000 منصب شغل على المستوى الوطني.

**مبيان 1: الإحداث الصافي لمناصب الشغل ما بين الفصل الرابع من سنة 2015 ونفس الفترة من سنة 2016 حسب وسط الإقامة**



وهكذا، مع فقدان 96.000 منصب بالوسط القروي وإحداث 63.000 بالوسط الحضري، عرف الاقتصاد المغربي فقدان 33.000 منصب شغل، حيث انتقل الحجم الإجمالي للتشغيل، ما بين الفترتين، من 10.697.000 إلى 10.664.000. وبخصوص معدل الشغل، فقد تراجع هذا الأخير بـ 0,7 نقطة على المستوى الوطني، منتقلا بذلك من 42,6% إلى 41,9%. كما تراجع بـ 0,2 نقطة بالوسط الحضري، من 35% إلى 34,8%، و بـ 1,4 نقطة بالوسط القروي من 54,6% إلى 53,2%.

## إحداث مناصب شغل جديدة بمختلف القطاعات الاقتصادية باستثناء " قطاع الفلاحة، الغابة والصيد "

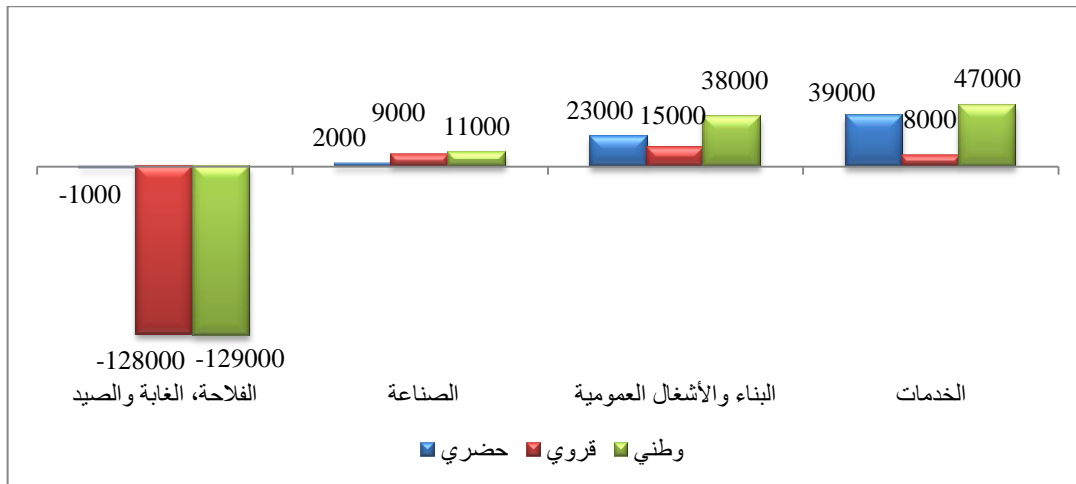
بزيادة حجم التشغيل بـ 1,1% بقطاع "الخدمات"، ارتفع عدد المناصب المحدثّة بـ 47.000 منصب على المستوى الوطني، 29.000 منها بفرع "الخدمات الشخصية والمنزلية" و16.000 بفرع "التجارة بالتقسيط خارج المحل"، مقابل معدل إحداث سنوي يقدر بـ 120.000 منصب خلال الفترة 2011-2013 و17.000 خلال الفترة 2014-2015.

فيما يخص قطاع "البناء والأشغال العمومية"، وبعد فقدانه لـ 52.000 منصب كمعدل سنوي خلال سنتي 2012 و2013، و8.000 سنة 2014، عرف إحداث 29.000 منصب سنة 2015 ثم 38.000 خلال هذه السنة، وهو ما يمثل ارتفاعا بـ 3,6% من حجم التشغيل بهذا القطاع.

ومن جهته، وبعد فقدان 39.000 منصب كمعدل سنوي خلال الفترة 2011-2013، عرف قطاع "الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية" انتعاشا سنة 2014 بإحداث 4.000 منصب شغل و16.000 منصب خلال سنة 2015، ثم 11.000 منصب خلال هذه السنة، وهو ما يمثل زيادة بـ 0,9% من حجم التشغيل بهذا القطاع. ويعود إحداث هذه المناصب الجديدة بالأساس إلى خلق 9.000 منصب شغل بفرع "الصناعات الاستخراجية".

بالمقابل، وبعد إحداث 102.000 منصب شغل سنة 2013 و35.000 منصب سنة 2014، عرف قطاع "الفلاحة، الغابة والصيد"، نتيجة ضعف الموسم الفلاحي، فقدان 39.000 منصب سنة 2015، ثم 129.000 منصب خلال هذه السنة، وهو ما يمثل تراجعا بـ 3,1% من حجم التشغيل بالقطاع.

**مبيان 2: الإحداث الصافي لمناصب الشغل، ما بين الفصل الرابع من سنة 2015 ونفس الفترة من سنة 2016، حسب قطاع النشاط الاقتصادي ووسط الإقامة**



حسب وسط الإقامة وقطاعات النشاط الاقتصادي، تطور التشغيل على الشكل التالي:

**بالوسط الحضري، باستثناء قطاع " الفلاحة، الغابة والصيد" الذي فقد 1.000 منصب شغل، وهو ما يمثل تراجعا بـ 0,3% من حجم التشغيل به، ارتفع حجم التشغيل بمختلف القطاعات الأخرى:**

- 39.000 منصب بقطاع "الخدمات" (+ 1,1% من حجم التشغيل بهذا القطاع)؛
- 23.000 منصب بقطاع "البناء والأشغال العمومية" (+3,8%)؛
- 2.000 منصب بقطاع "الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية" (+0,2%).

**بالوسط القروي**، وكما هو الشأن بالوسط الحضري، وباستثناء قطاع "الفلاحة، الغابة والصيد" الذي فقد 128.000 منصب، وهو ما يمثل تراجعاً بـ 3,3% من حجم التشغيل به، عرفت جميع القطاعات الأخرى إحداثاً لمناصب الشغل:

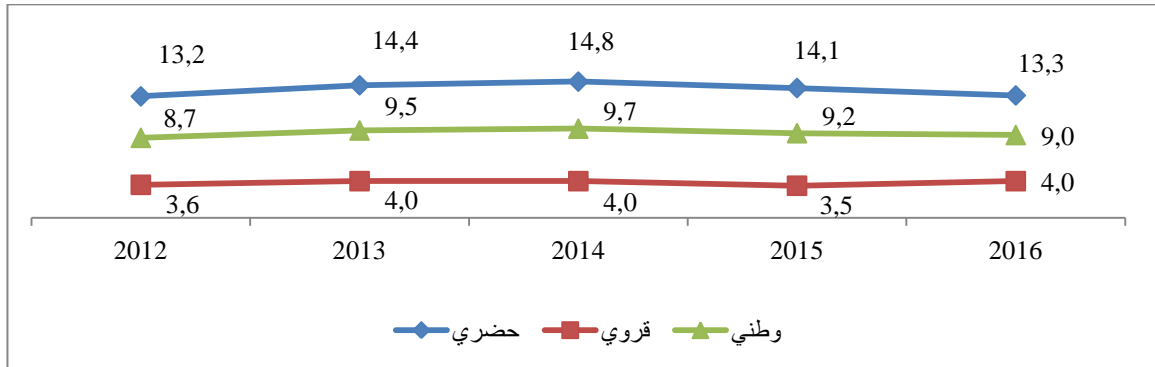
- 15.000 منصب بقطاع "البناء والأشغال العمومية" (+3,4%)؛
- 9.000 منصب بقطاع "الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية" (+4,4%)؛
- 8.000 منصب بقطاع "الخدمات" (+1%).

### وضعية، تطور وأهم خصائص البطالة

بتراجع عدد العاطلين بـ 28.000 شخص على المستوى الوطني، نتيجة لانخفاضه بـ 51.000 شخص بالوسط الحضري وزيادته بـ 23.000 بالوسط القروي، انتقل حجم السكان العاطلين، ما بين الفصل الرابع من سنة 2015 ونفس الفترة من سنة 2016، من 1.080.000 إلى 1.052.000 شخص، مسجلاً بذلك انخفاضاً بـ 2,6%. وهكذا، انتقل معدل البطالة، ما بين الفترتين، من 9,2% إلى 9% على المستوى الوطني، من 14,1% إلى 13,3% بالوسط الحضري ومن 3,5% إلى 4% بالوسط القروي.

وقد سجلت أهم الانخفاضات في معدل البطالة لدى البالغين من العمر ما بين 25 و34 سنة (1,1- نقطة) وحاملي الشهادات (0,5- نقطة). في حين ارتفع معدل البطالة في صفوف الشباب المتراوحة أعمارهم ما بين 15 و24 سنة بـ 2,8 نقطة على المستوى الوطني، 2,1 نقطة بالوسط الحضري و2,4 بالوسط القروي.

مبيان 3: تطور معدل البطالة خلال الفصل الرابع حسب وسط الإقامة (ب%)

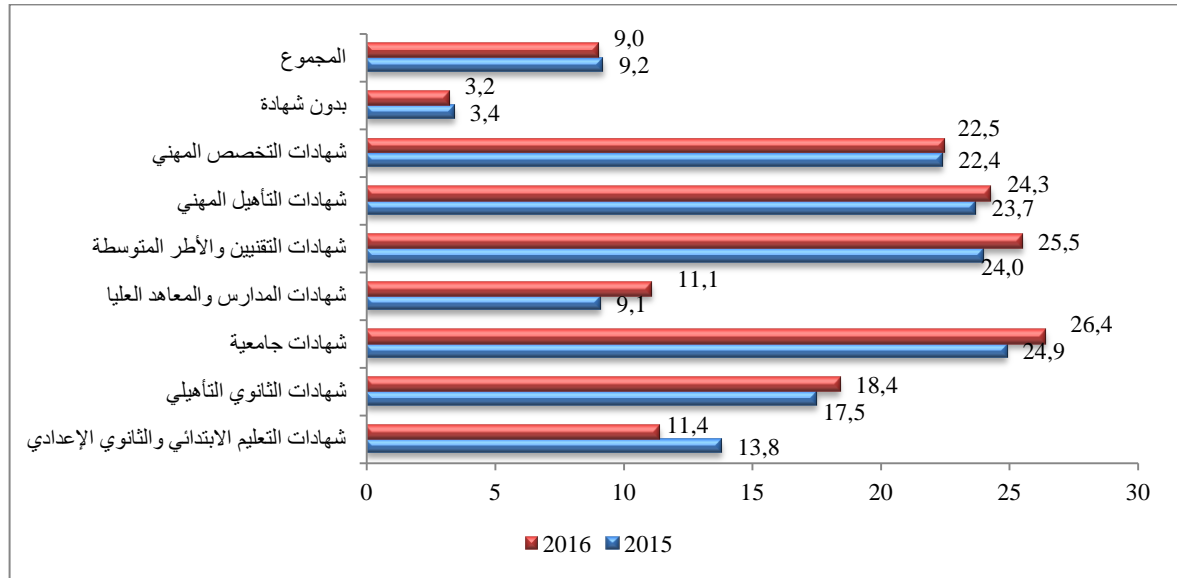


وتبقى ظاهرة البطالة أكثر انتشاراً في صفوف حاملي الشهادات والشباب المتراوحة أعمارهم ما بين 15 و24 سنة. وهكذا:

بلغ معدل البطالة 3,2% لدى الأشخاص الذين لا يتوفرون على أية شهادة، و13,2% لدى حاملي الشهادات ذات المستوى المتوسط<sup>1</sup>، حيث سجل 24,3% في صفوف حاملي شهادات التأهيل المهني، و23,4% لدى حاملي الشهادات ذات المستوى العالي<sup>2</sup>، حيث بلغ 26,4% لدى خريجي الكليات منهم. كما سجل هذا المعدل 22,8% لدى الشباب البالغين من العمر ما بين 15 و24 سنة و41% في صفوف الحضريين منهم، مقابل 9% بالنسبة لمجموع الأشخاص البالغين من العمر 15 سنة فما فوق.

<sup>1</sup> تتضمن شهادات المستوى المتوسط، شهادات التعليم الابتدائي، الثانوي الإعدادي، وشهادات التأهيل أو التخصص المهني.  
<sup>2</sup> تتضمن شهادات المستوى العالي، شهادات التعليم الثانوي التأهيلي، التقنيين أو التقنيين الممتازين، وشهادات التعليم العالي (الجامعات والمدارس والمعاهد العليا).

مبيان 4: معدل البطالة حسب الشهادات خلال الفصل الرابع من سنتي 2015 و2016 (بـ %)



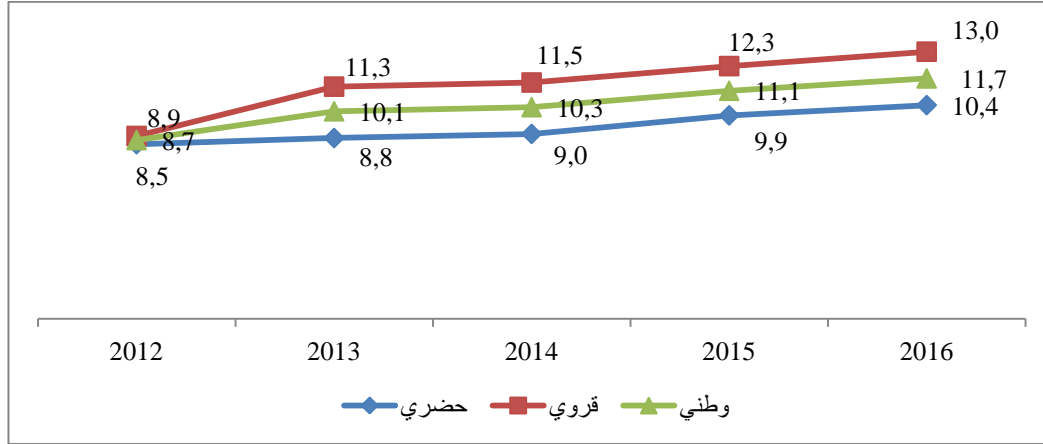
ويتبين كذلك من تحليل أهم مميزات السكان النشيطين العاطلين أن:

- قرابة ثمانية عاطلين من بين كل عشرة (79,4%) هم حضريون (76,9% بالنسبة للرجال مقابل 84,8% بالنسبة للنساء)؛
- أكثر من الثلثين (66,8%) تتراوح أعمارهم ما بين 15 و29 سنة (66,5% بالنسبة للرجال مقابل 67,5% بالنسبة للنساء)؛
- أكثر من ثلث العاطلين (37,4%) يتوفرون على شهادة ذات مستوى عالي (30,5% بالنسبة للرجال مقابل 52,5% بالنسبة للنساء)؛
- أكثر من النصف (56,2%) لم يسبق لهم أن اشتغلوا (50,3% بالنسبة للرجال مقابل 69,3% بالنسبة للنساء)؛
- أكثر من الثلثين (67,3%) تعادل أو تفوق مدة بطالتهم السنة (64,4% بالنسبة للرجال مقابل 73,8% بالنسبة للنساء)؛
- وقرابة ثلاثة عاطلين من بين كل عشرة (28,5%) هم في هذه الوضعية نتيجة الطرد (23,5%) أو توقف نشاط المؤسسات المشغلة (5%).

## وضعية وتطور الشغل الناقص

ارتفع حجم النشيطين المشتغلين في حالة شغل ناقص، ما بين الفترتين، من 1.187.000 إلى 1.243.000 شخص على المستوى الوطني، من 533.000 إلى 568.000 شخص بالوسط الحضري ومن 654.000 إلى 675.000 بالوسط القروي. وهكذا انتقل معدل الشغل الناقص من 11,1% إلى 11,7% على المستوى الوطني، من 9,9% إلى 10,4% بالمدن ومن 12,3% إلى 13% بالقرى.

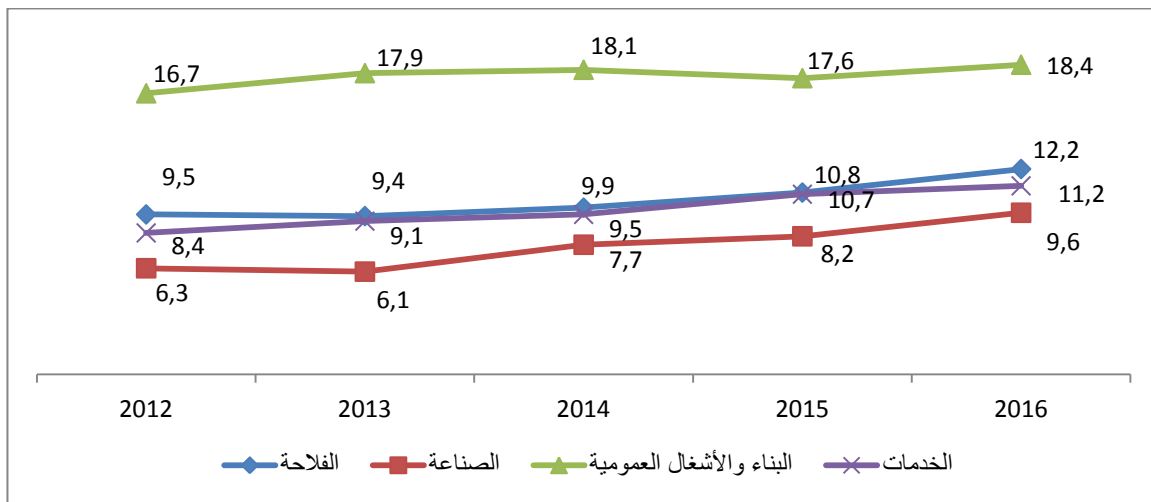
مبيان 5: تطور معدل الشغل الناقص خلال الفصل الرابع من سنتي 2015 و2016 حسب وسط الإقامة (ب) (%)



على المستوى الوطني، يمثل معدل الشغل الناقص لدى الرجال (13,7%) أكثر من ضعف المعدل المسجل لدى النساء (6,1%). أما حسب وسط الإقامة، إذا كان معدل الشغل الناقص لدى الرجال بالوسط الحضري (10,4%) يساوي تقريبا نظيره لدى النساء (10,5%)، فإنه بالوسط القروي يفوقه بحوالي خمسة أضعاف (17,8% مقابل 3,6%).

ومن جهة أخرى، تبقى هذه الظاهرة أكثر انتشارا، سواء تعلق الأمر بالوسط الحضري أم بالوسط القروي، بقطاع "البناء والأشغال العمومية" وقطاع "الفلاحة، الغابة والصيد" حيث بلغ معدل الشغل الناقص بهما على التوالي 18,4% و12,2% على المستوى الوطني.

مبيان 6: تطور معدل الشغل الناقص خلال الفصل الرابع حسب قطاع النشاط (ب) (%)



ومن جهة أخرى، يتضح من خلال معطيات البحث المتعلقة بالنشيطين المشتغلين الذين هم في حالة شغل ناقص أن:

- قرابة سبعة من بين كل عشرة (68,7%) يعانون من دخل غير كافي للشغل أو من عدم ملائمة التكوين مع الشغل المزاو<sup>3</sup> (70,4% بالنسبة للرجال مقابل 57,9% بالنسبة للنساء)؛
- 86,4% هم ذكور؛
- حوالي أربعة من بين كل عشرة (38,5%) هم شباب تتراوح أعمارهم ما بين 15 و29 (39,7% بالنسبة للرجال مقابل 30,8% بالنسبة للنساء)؛
- 54,4% يقطنون بالوسط القروي (57,1% بالنسبة للرجال مقابل 37,2% بالنسبة للنساء)؛
- 42,6% يتوفرون على شهادة و10,1% على شهادة ذات مستوى عالي؛
- وحوالي ثمانية من بين كل عشرة (81,8%) يزاولون شغلا مؤدى عنه (81,9% بالنسبة للرجال مقابل 81,4% بالنسبة للنساء).

3 يتكون الشغل الناقص من مكون مرتبط بعدد ساعات العمل وآخر مرتبط بأنواع الشغل الأخرى غير الملائمة، خصوصا تلك المرتبطة بالمدخول الغير كافي للشغل أو بعدم ملائمة التكوين مع الشغل.

## المؤشرات الفصلية للنشاط والشغل والبطالة حسب وسط الإقامة<sup>(1)</sup>

(الأرقام بالآلاف والمعدلات ب %)

الفصل الرابع 2016			الفصل الرابع 2015			المؤشرات
المجموع	قروي	حضري	المجموع	قروي	حضري	
النشاط والتشغيل (15 سنة فأكثر)						
11716	5433	6283	11777	5506	6271	السكان النشطون (بالآلاف)
26,5	33,3	20,6	26,9	33,5	21,1	نسبة الإناث ضمن السكان النشيطين (%)
46,0	55,5	40,1	46,9	56,6	40,8	معدل النشاط (%)
. حسب الجنس						
70,1	76,4	66,1	71,0	77,8	66,7	ذكور
23,5	35,8	15,9	24,4	36,7	16,6	إناث
. حسب السن						
27,9	37,1	20,5	30,2	40,8	21,5	15 - 24 سنة
60,5	66,2	56,6	61,2	66,3	57,7	25 - 34 سنة
60,2	67,9	56,0	60,0	67,8	55,7	35 - 44 سنة
41,1	56,5	33,0	42,1	57,4	33,9	45 سنة فأكثر
. حسب الشهادة						
46,4	58,2	34,6	47,0	58,8	35,0	بدون شهادة
45,5	47,9	44,7	46,9	50,3	45,9	حاصل على شهادة
10664	5216	5448	10697	5312	5385	السكان النشيطون المشتغلون (بالآلاف)
41,9	53,2	34,8	42,6	54,6	35,0	معدل الشغل (%)
79,4	61,3	96,7	78,3	59,3	96,9	نسبة الشغل المؤدى عنه ضمن الشغل الكلي، منها:
59,0	44,3	68,0	59,7	44,2	69,1	. العمل المستأجر
40,8	55,5	31,9	40,3	55,8	30,9	. الشغل الذاتي
1243	675	568	1187	654	533	السكان النشيطون المشتغلون في حالة شغل ناقص (بالآلاف)
11,7	13,0	10,4	11,1	12,3	9,9	معدل الشغل الناقص (%)
البطالة						
1052	217	835	1080	194	886	السكان النشيطون العاطلون (بالآلاف)
31,2	22,9	33,4	30,7	20,9	32,8	نسبة الإناث ضمن السكان النشيطين العاطلين (%)
9,0	4,0	13,3	9,2	3,5	14,1	معدل البطالة (%)
. حسب الجنس						
8,4	4,6	11,1	8,7	4,2	12,0	ذكور
10,6	2,7	21,6	10,5	2,2	21,9	إناث
. حسب السن						
22,8	10,2	41,0	20,0	7,8	38,9	15 - 24 سنة
12,8	4,8	19,3	13,9	4,5	21,1	25 - 34 سنة
4,4	1,9	6,1	4,9	2,2	6,7	35 - 44 سنة
2,2	1,0	3,2	2,1	0,6	3,5	45 سنة فأكثر
. حسب الشهادة:						
3,2	1,9	5,3	3,4	1,6	6,1	بدون شهادة
16,6	11,0	18,5	17,1	9,7	19,3	حاصل على شهادة

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل، المندوبية السامية للتخطيط (مديرية الإحصاء).

<sup>(1)</sup> بالنسبة لتعاريف المصطلحات والمؤشرات المستعملة، انظر المعجم على الموقع الإلكتروني للمندوبية السامية للتخطيط: <http://www.hcp.ma>